

الباب الثالث

منهج البحث

١- المدخال و نوع البحث

هذا البحث هو نوع من البحوث النوعية الوصفية. ما يسمى بالبحث النوعي الوصفي، هو أسلوب بحث يعتمد على فلسفة ما بعد الوضعية التي تستخدم عادة للفحص في الظروف الموضوعية الطبيعية حيث يعمل الباحث كأداة رئيسية. في هذه الدراسة، طبق المؤلف طريقة البحث النوعي الوصفي لأن هناك على الأقل العديد من الأسباب الكامنة. أولاً، لكي يكون مصدر البيانات المأخوذة موضوعياً، يحتاج الباحثون إلى الذهاب مباشرة إلى الميدان للمراقبة مباشرة باستخدام طريقة البحث النوعي الوصفية. ثانياً، هناك حاجة إلى بحث الوصف النوعي لفهم موضوع الدراسة وتحليل وصياغة المفاهيم لحل المشكلات التي تنشأ. ثالثاً، لا يزال من الممكن الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من طرق البحث النوعي الوصفية للإجابة على مشاكل الباحث.

٢- حضور الباحث

وفقاً للنهج المستخدم في هذه الدراسة، أي البحث النوعي، فإن وجود الباحثين في هذا المجال مهم جداً ومطلوب على النحو الأمثل. الباحث هو أحد الأدوات الرئيسية التي تراقب مباشرة وتجري مقابلات وتراقب الكائن قيد الدراسة.

في هذه الدراسة، يكون الباحث مراقباً كاملاً، أي كيفية عملية تعليم مفردات للمحادثة اليومية في المعهد دارالسلام الحديثة بونوروجو.

٣- موقع البحث

موقع البحث الذي اختاره الباحث في المعهد دار السلامفونوروغو الحديثة. اختار الباحث هذا الموقع لأن المعهد دار السلام الحديثةفونوروغو تعتبر ناجحة في تطبيق تعليم مفردات، بالإضافة إلى تنفيذ التعليم بنجاح، كما يعتبر المعهد دار السلامفونوروغو الحديثة ناجحا في بناء عادات البيعة أو اللغة العربية كدليل على التطبيق الناجح للتعليم.

٤- مصادر البيانات

ويصف مصدر البيانات أين ومن تم الحصول على البيانات، وما هي البيانات التي تم جمعها، وكيف كان المخبر أو الموضوع، والطريقة التي تم بها ربط البيانات بحيث يمكن ضمان صحتها. تم الحصول على مصادر بيانات الباحث من المقابلات والملاحظات والتوثيق. يوضح لوفلاندا، كما نقل عنه موليونغ، أن "المصادر الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.

وفقا لسوهارسيمي أريكونتو، فإن مصدر بيانات البحث هو الموضوع الذي يمكن من خلاله الحصول على البيانات. بالنظر إلى مصدر البيانات التي تم الحصول عليها أو حيث تم الحصول على البيانات في إجراء البحوث، يعرف بنوعين من البيانات، وهما:

أ. البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي كلمات وأفعال الشخص الذي تمت ملاحظته ومقابلته. هذه البيانات الأولية هي أهم البيانات في إجراء البحوث، وهذه البيانات البحثية مصدرها المعهد الحديثة دار السلامفونوروغو، وتتكون البيانات الأولية من ٣، وهي:

١. الشخص، وهو مصدر بيانات يمكنه توفير البيانات في شكل إجابات شفوية من خلال المقابلات. في مصدر البيانات هذا يوجد المعلمون والطلاب في المعهد دارالسلام الحديثة فونوروغو.

٢. المكان، وهو مصدر منحاز للبيانات التي يتم الحصول عليها من حالة الظروف المرتبطة مباشرة بالمشكلة التي تتم مناقشتها في الدراسة، وفي هذه الدراسة تكون الأماكن المستخدمة للبحث هي الفصول الدراسية، والمهاجع، والأنشطة الإضافية لدعم تعليم مفردات.

٣. الورق، وهو مصدر بيانات يقدم علامات في شكل كتب ومواد وأشياء لدعم عملية تعليم مفردات.^١

ب. البيانات الثانوية

مصدر البيانات في هذه الدراسة هو مصدر بيانات ثانوي. حيث تأتي البيانات من البشر بجميع سلوكياتهم ووثائقهم ومجلاتهم وكتبهم المتعلقة بهذا البحث.

٥- طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي معلومات يمكن الحصول عليها من خلال قياسات معينة، لاستخدامها كأساس في هيكلية الحجج المنطقية إلى حقائق. يمكن أيضا تفسير تقنيات جمع البيانات على أنها طريقة يقوم بها الباحثون للحصول على البيانات ذات الصلة.

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 2014, (Jakarta: Rineka Cipta), hal. 129

تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. لأنه بالنسبة للباحثين النوعيين، يمكن فهم الظواهر معناها جيدا. عند التفاعل مع الموضوع من خلال مقابلات وملاحظات متعمقة في الخلفية، حيث تحدث الظاهرة وبالإضافة إلى إكمال البيانات، هناك حاجة إلى التوثيق.

٦- الملاحظة

غالبا ما يفسر الناس الملاحظة على أنها نشاط ضيق، أي الانتباه إلى شيء ما باستخدام العينين. بالمعنى النفسي، تشمل الملاحظة أو ما يسمى أيضا الملاحظة، نشاط تحميل الانتباه إلى كائن باستخدام جميع الأدوات الحسية. لذلك، يمكن إجراء المراقبة من خلال البصر والشم والسمع واللمس والتذوق. ما قاله هذا كان في الواقع ملاحظة مباشرة. لذلك، في هذه الدراسة، لاحظ الباحثون مباشرة جميع أنشطة تعليم المفردات أو العربية في المعهد الحديثة دار السلامفونوروغو، خاصة للمحادثة اليومية. تستخدم طريقة الملاحظة هذه لجمع بيانات البحث الميداني حول كيفية عملية التعليم مفردات في المعهد دار السلام الحديثةفونوروغو.

٧- مقابلة

طريقة المقابلة هي أنه كعملية سؤال وجواب شفوية، يواجه شخصان أو أكثر بعضهما البعض جسديا، ويمكن لأحدهما رؤية وجه الآخر والاستماع إلى صوته بأذنيه. يستخدم الباحثون هذه الطريقة من خلال إجراء مقابلات مباشرة مع المعلمين والطلاب في المعهد دار السلام الحديثةفونوروغو. في طريقة المقابلة هذه، يستخدم الباحثون إرشادات مقابلة منظمة. تتم صياغة جميع

الأسئلة مسبقا عن طريق إنشاء قائمة من الأسئلة. بحيث عندما تتم عملية المقابلة، يمكن للمحاور استخدام قائمة الأسئلة لجعل المقابلة أكثر سلاسة.

٨- توثيق

طريقة التوثيق هي واحدة من الطرق المستخدمة للعثور على البيانات الأصلية التي هي وثائق، سواء كان ذلك في شكل سجلات يومية أو ذاكرة أو سجلات مهمة أخرى. أما بالنسبة لما تعنيه الوثائق هنا فهو البيانات / المستندات المكتوبة.

يستخدم الباحثون طريقة التوثيق هذه لتوثيق الأنشطة المختلفة في الحصول على البيانات. الحصول على الوثائق سيسهل على الباحثين البحث. تستخدم طريقة التوثيق هذه للحصول على بيانات حول كيفية إجراء التنفيذ، وما هي الوسائط المستخدمة، والبيئة التي تصبح العوامل الداعمة، والمنهج المستخدم، وكيفية عملية تعليم مفردات في المعهد الحديثة دار السلامفونوروغو باستخدام الصور والملاحظات المكتوبة.

٩- تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط للعثور على البيانات اللازمة للبحث وتقديمها في شكل مرتب بدقة ومنهجية. يبدأ تحليل البيانات من قبل دخول الحقل وأثناء الحقل وبعد من الحقل. يقول ناسوتيون (١٩٨٨) "بدأ التحليل منذ صياغة المشكلة وشرحها، قبل الدخول في المجال، ويستمر حتى كتابة نتائج البحث.

في عملية تحليل البيانات، يعتمد هذا البحث على نظرية ميليس و هوبرمان (١٩٨٤) أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي

وتتم بشكل مستمر حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة. وينقسم هذا النشاط إلى ٣، وهي:

١. بيانات التخفيض،

٢. عرض البيانات،

٣. ونظرة عامة على التلخيص / التحقق.^٢

١٠ - طريقة تأكيد صحة البيانات

لتكون قادرا على التحقق من صحة البيانات، هناك العديد من المعايير للتحقق من صحة البيانات. هناك أربعة معايير للتحقق من صحة البيانات، وهي: أولاً، درجة الثقة (المصدقية)، وتطبيق درجة الثقة يحل بشكل أساسي محل مفهوم الصلاحية الداخلية من غير النوعية. ثانياً، قابلية النقل، في هذا المعيار الثاني يختلف عن الصلاحية الداخلية للغير النوعي، مفهوم الصلاحية ينص على أن تعميم الاكتشاف يمكن تطبيقه أو تطبيقه على جميع السياقات السكانية نفسها التي تم الحصول عليها عينة. ثالثاً، الاعتمادية، يجب على الباحث البحث عن الأحداث التجريبية وجمعها حول تشابه السياقات. رابعاً، اليقين (التأكيد)، يأتي هذا المعيار من الموضوعية وفقاً لغير النوعية. يقال شيء ما أن شيئاً ما موضوعي أو لا يعتمد على موافقة بعض الناس على وجهات نظر المرء وآرائه واكتشافاته. التحقق من صحة البيانات التي يقوم بها الباحث وهي:

أ. تمديد الاشتراك

المشاركة الموسعة تعني أنه يمكن للباحثين البقاء في مجال البحث

حتى يتم تحقيق تشبع جمع البيانات. يتم ذلك للحد من:

² Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, 2017, hlm. 334-335

١. الحد من التداخل الناتج عن تأثير الباحث على السياق.
٢. الحد من مغالطات الباحثين.
٣. تعويض عن تأثير الأحداث غير العادية أو التأثيرات اللحظية.
٤. تستخدم هذه التقنية للتحقق من صحة البيانات من الملاحظات التي قام بها الباحثون حول ظواهر مختلفة في هذا المجال.

ب. التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر خارج تلك البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة مع تلك البيانات. تقنية التثليث الأكثر استخداماً هي الفحص من خلال مصادر أخرى.

التثليث الذي سيستخدمه الباحثون هو تثليث المصدر، وهو مقارنة والتحقق مرة أخرى من درجة الثقة في المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أوقات وأدوات مختلفة في البحث النوعي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الطرق التالية:

١. مقارنة بيانات الملاحظة مع بيانات المقابلة.
٢. مقارنة ما يقوله الناس في الأماكن العامة مع ما يقولونه في السر.
٣. مقارنة ما يقوله الناس عن وضع البحث مع ما يقال طوال الوقت.
٤. مقارنة ظروف الفرد ووجهات نظره مع مختلف الدخول ووجهات النظر من الناس مثل الناس العاديين، والأشخاص

ذوي التعليم الثانوي أو العالي، والناس في الناس في الحكومة.

٥. مقارنة نتائج المقابلة مع محتوى وثيقة ذات صلة.^٣

١١ - مراحل البحث

مراحل الدراسة هي:

أ. مرحلة التحضيرية

في هذه المرحلة، بدأ الباحثون في جمع الكتب أو النظريات المتعلقة بعملية تعليم مفردات في المعهد الحديثة دار السلامفونوروغو. يتم تنفيذ هذه المرحلة في عملية إعداد المقترحات والندوات، حتى تتم الموافقة عليها أخيرا من قبل المشرف.

ب. مرحلة التنفيذ

يتم تنفيذ هذه المرحلة من خلال جمع البيانات المتعلقة بتركيز الباحث في موقع البحث. في عملية جمع البيانات هذه، استخدم المؤلفون طرق المقابلة والملاحظة والتوثيق.

ت. مرحلة صلاحية البيانات

بعد الحصول على البيانات من الحقل، فإن الخطوة التالية هي التحقق من رطوبة البيانات التي تم الحصول عليها. يتم ذلك من أجل منع أي أخطاء في البيانات التي تم الحصول عليها.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, 2017, hlm. 364

ث. مرحلة إعداد التقارير

المرحلة الأخيرة هي الإبلاغ عن سلسلة كاملة من البحوث، أي الإبلاغ عن نتائج البحث. تم الإبلاغ عن الدراسة في شكل أطروحة.